

(مِسْتَحَاي)

نَزَف دَرَب الْخَوَاطِر
كِل مَشَاعِر بِيكَ
اَوْنِزَع ثَوْب المَرْوَه
اَوْلِبَس هِنْدَامِي
اَوْشَهْگِ كِل الْفَرَح
مِتْفَرِّح اِبْمَلْگَاك
اَرِيْد اَنْسَاك
بَس اَلْگَاك جِدَامِي
يَاكْسِرَة خَوَاطِر
لُو كِسْر طَرَوَاك
اَوْقَّع صَوْرَتَكَ
مَرْسُومَه بِبِهَامِي
اَلْفَن مِسْتَحَاي
اَوَاخْتَل اَنَّهُ اَوِيَاہ
بَس بِاللَّيْلِ يَغْعَد
يَنْدَه اَحْلَامِي
اَذُوْبَن فُص مِلْح

بِجَفْوَفَه وَصَبْرَ عَامٍ
 بَلَكِي مِنَ الْجَرَحِ
 تَتَشَافَهُ أَعْوَامِي
 ذَابَتْ كُلُّ مُهْجَتِي
 أَوْ رُوحِي طَيْرَهُ أَوِيَاهُ
 مَكْسُورَةَ جَنَحٍ
 مَصِيوبَهُ بِسَهَامِي
 أَهْوَدُ وَنَتِيشُ
 تَتَحَايَهُ بَيْنَهُ الرُّوحُ
 وَكُومَنُ مَرْتِيشُ
 لِعِتَابِي مِتْحَامِي
 مِثْلُ حَبَّةِ رَمْلٍ
 وَسَطُ الْعَوَاصِفِ طَيْرٍ
 أَتَكَلَّبُ غَضَبٍ
 بَسْ مَرْتِخِي إِحْزَامِي
 فَرَشْتُ أَلْهَمَ جَمْرٍ
 بَيْنَ الرِّمَشِ وَالْعَيْنِ
 حَتَّى إِتَفَزَ نَظْرَتِي
 إِسْلَاحَ لَوْهَامِي
 يَرِكِضُ مَا فَحَطَ

وَجَدَامَهُ وَجْهَ الْغَاغِ
مَا غَصَّ إِعْلَهُ كُبْرَهُ
لَوْ بَحَرَ طَامِي
وَوَغَافِلَ مِشْتَهَاتِي
إِبْكَؤُوبَ أَبْيَضِ دَوْمِ
أَظْلَ أَبْيَضِ وَجْهِ
مَا أَلْبَسَ الثَّامِي
عَلَى وَحْيِ الشَّعْرِ
أَزْرَعَ أَفْكَارَ النَّاسِ
أَفِيضَ إِدْمُوعِ مِنْهَا
تَرْتَوِي أَحْلَامِي
خَصْبَهُ الْوَرَقَ عِنْدِي
تَتَمُرُ إِبْكَالِ حَالِ
طَعَمَ صُورَهُ التَّهْزَنِي
تُرْوِي كُلَّ ظَامِي

١٩٩٥ - بغداد - السعدون
